جامعة نزوى
University of Nizwa

التعليم في العراق

إعداد الطالبة:خالصة بنت يحيى بن حرمل الحرملية

الرقم المدني:10935632

اسم المادة:نظم التعليم

دكتور المادة: د. ربيع الذهلي

الشعبة:3

LIVEWORKSHEETS

المقدمة

الحمدلله رب العالمين وصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد

يُعد التعليم في العراق من أهم الركائز التي يعتمد عليها المجتمع في بناء مستقبله، إذ يُمثل . الأداة الأساسية للنهوض بالفرد وتطوير قدراته. فعلى الرغم من التحديات التي مر بها البلد عبر العقود، ما زال العراقيون ينظرون إلى التعليم على أنه الأمل الحقيقي لتحقيق التقدّم والاستقرار. تتنوّع مراحل التعليم في العراق بين الابتدائي والثانوي والجامعي، وتشهد المدارس والجامعات إقبالاً واسعاً من الطلبة الذين يسعون لصقل مهاراتهم والمعرفة التي تؤهلهم للمشاركة الفاعلة في تنمية وطنهم. ومع استمرار الجهود في تطوير المناهج وتحسين وقد أثبت البيئة التعليمية، يبقى التعليم حجر الأساس لأي نهضة حقيقية يسعى إليها العراق العراقيون، رغم الأزمات والحروب، قدرة متميزة على الحفاظ على روح التعلم والتطلع إلى مستقبل أفضل. ولا تزال الأسرة العراقية تعتبر التعليم من أولوياتها، حيث تُشجّع الأبناء على الاستمرار في الدراسة باعتبارها طريقًا للكرامة والاعتماد على النفس. وفي السنوات الأخيرة، ظهرت مبادرات عديدة تهدف إلى تطوير المناهج، وإدخال وسائل تعليمية حديثة، مما يعكس إصرار الدولة والمجتمع على النهوض بالمستوى العلمي والتربوي إن الحديث عن التعليم في العراق لا يقتصر على كونه نظامًا دراسيًا، بل هو تجسيد لعزيمة شعب يتمسك بالعلم كوسيلة .للبناء والتغيير، ويؤمن أن مستقبل الأجيال يبدأ من مقاعد الدراسة، مهما كانت الظروف

LIVEWORKSHEETS

مصطلحات التقرير

التعليم:

التعليم هو عملية منظمة تهدف إلى نقل المعرفة والخبرات من شخص إلى آخر، بهدف تطوير الفهم وتنمية المهارات والسلوك. لا يقتصر التعليم على حفظ المعلومات، بل يشمل أيضًا بناء طريقة التفكير، وتشجيع الإنسان على طرح الأسئلة، وحل المشكلات، والتفاعل مع العالم من حوله. إنه ليس مجرد دروس تُلقّى في الصف، بل تجربة مستمرة تبدأ من الطفولة وتستمر طوال الحياة، سواء في المدرسة، أو داخل الأسرة، أو من خلال المواقف اليومية

التعليم الحقيقي لا يصنع فقط عقولًا تعرف، بل يصنع شخصيات تفهم وتفكر وتشارك في بناء المجتمع

العراق:

العراق هو بلد عربي يقع في الجزء الغربي من قارة آسيا، يتميّز بموقعه الجغرافي المهم وتاريخه العريق. يجري فيه نهرا دجلة والفرات، اللذان جعلا منه مهدًا لواحدة من أقدم الحضارات في التاريخ، مثل حضارة سومر وبابل وآشور. يُعرف العراق بتنوعه الثقافي والديني، حيث يعيش فيه أبناء طوائف وأعراق مختلفة يتشاركون في أرض واحدة. ورغم ما مرّ به من حروب وظروف صعبة، لا يزال الشعب العراقي يتميّز بالصبر والعزيمة وحبّه للعلم والحياة. عاصمته بغداد، وهي مدينة تحمل بين أحيائها عبق التاريخ وروح الحضارة الإسلامية

مشكله البحث:

رغم الأهمية الكبيرة التي يحتلها التعليم في بناء المجتمعات وتطوير قدرات الأفراد، إلا أن الواقع التعليمي في العراق لا يزال يواجه تحديات متعددة تؤثر بشكل مباشر على جودة العملية التعليمية. من بين هذه التحديات: ضعف البنية التحتية للمدارس، وقلة الموارد التعليمية، ونقص الكوادر المؤهلة، إلى جانب الظروف السياسية والاقتصادية التي مر بها البلد خلال السنوات الماضية. هذه العوامل مجتمعة أدّت إلى تفاوت واضح في مستوى التعليم بين المناطق، وإلى تراجع في الأداء الأكاديمي لدى عدد كبير من الطلاب. ومن هنا تبرز الحاجة إلى دراسة هذه المشكلات بعمق، ومحاولة فهم جذورها وآثارها، من أجل الوصول إلى حلول واقعية تسهم في تحسين التعليم والنهوض به في العراق

LIVEWORKSHEETS

دراسات حول التعليم في العراق:

"استعادة التعلم لجميع الأطفال في العراق: طريق الإصلاح 2021"

هذه الدراسة من البنك الدولي (2021)، تركز على تأثير جائحة كورونا على جودة التعليم في العراق، وتحليل الفجوة الكبيرة في تحصيل عديد من الطلبة. تبرز أهمية إصلاح البنية التحتية والمدارس، وتقديم استراتيجيات لتعويض ما فُقد أثناء الإغلاق. كما تقترح خطوات عملية مثل إعادة تأهيل المباني، وتعزيز قدرات المعلمين، وربط التعليم باحتياجات التنمية البشرية

أهم المخرجات

ضعف تعلّم الطلبة بعد الانقطاع

حاجة شديدة لإعادة بناء المدارس وتهيئة بيئة آمنة للتعليم

تنمية مهارات المعلمين وضمان دعم نفسي واجتماعي للطلبة

(2021) "مراجعة الإنفاق الحكومي على التعليم وتطوير رأس المال البشري في العراق" .

هذه الدراسة، أيضًا من البنك الدولي، تتضمن مراجعة شاملة للموارد المالية المخصصة لقطاع التعليم والصحة. وتشير إلى أن الإنفاق لا يتناسب مع حجم الفجوة التعليمية، وأن مستوى رأس المال البشري العراقي أقل من متوسط المنطقة، مع تفاوت كبير بين المحافظات الحضرية والريفية

أهم المخرجات

الإنفاق على التعليم غير كافٍ، خاصة في المناطق المتأثرة بالنزوح

تفاوتات كبيرة في جودة التعليم بين المحافظات

التوصية برفع الاستثمار في تطوير المنظومة التعليمية كجزء أساسي من التنمية الاقتصادية

(2022) "التعليم الإلكتروني في العراق"

من مجلة جامعية عراقية، تناقش "The Electronic Education in Iraq" دراسة أكاديمية بعنوان وضعية التعليم الإلكتروني في الجامعات، خصوصًا بعد تحول النظام التقليدي نحو التعلم عن بُعد. تركز على ضعف البنية التحتية، نقص في المحتوى الرقمي، وقلة التدريب لدى الكوادر التعليمية

أهم المخرجات

الحاجة إلى تطوير شبكات إنترنت قوية داخل الجامعات

ضرورة إعداد محتوى تعليمي رقمي يلائم المستخدمين

LIVEWORKSHEETS

اهداف البحث:

تحليل أبرز التحديات التي يواجهها قطاع التعليم في العراق

التعرّف على أثر الظروف الاجتماعية والاقتصادية في تراجع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة

اقتراح حلول عملية قابلة للتطبيق للمساهمة في تحسين جودة التعليم والنهوض به على المستوى الوطني

تحليل أبرز التحديات التي يواجهها قطاع التعليم في العراق

إن هذا الهدف يُعد من أهم محاور البحث، لأن فهم المشكلات من جذورها هو الأساس في أي عملية إصلاح. التعليم في العراق لا يواجه صعوبات سطحية يمكن تجاوزها بسهولة، بل يعاني من مجموعة معقدة من التحديات التي تراكمت عبر السنوات. تبدأ هذه التحديات من تدهور المباني المدرسية، إذ نجد أن كثيرًا من المدارس غير مهيأة بيئيًا أو صحيًا لتوفير جو تعليمي سليم. كما أن الاكتظاظ داخل الصفوف يجعل العملية التعليمية مرهقة للمعلم ومشتتة للطالب.

ومن التحديات الكبرى كذلك نقص الكوادر المؤهلة، إذ نجد كثيرًا من المعلمين لم يتلقوا تدريبًا تربويًا كافيًا، أو يدرّسون تخصصات خارج مجالهم. يُضاف إلى ذلك أن المناهج التعليمية في كثير من الأحيان تقليدية، تفتقر إلى التحفيز والتفكير النقدي، ولا تراعي الفروقات الفردية بين الطلبة. كما أن التأثيرات السياسية والاقتصادية وعدم الاستقرار الأمني في بعض المناطق، أدت إلى توقف التعليم في فترات معينة أو اضطراره للتكيف بشكل سريع مع أوضاع غير مناسبة. لذا، فإن تحليل هذه التحديات ليس مجرد خطوة وصفية، بل هو عمل تحليلي عميق يُمهّد لاقتراح حلول واقعية ومنطقية.

يهدف هذا الهدف إلى فهم العقبات الحقيقية التي تعرقل تطور التعليم في العراق، سواء كانت هذه التحديات تتعلق بضعف المباني المدرسية، أو قلة الوسائل التعليمية الحديثة، أو النقص في عدد المعلمين المدربين. كما يشمل أيضًا دراسة أثر الأوضاع الأمنية والسياسية على استقرار العملية التعليمية. هذا التحليل يُساعد على تحديد النقاط التي تحتاج إلى تدخل عاجل أو إصلاح جذري.

LIVEWORKSHEETS

التعرّف على أثر الظروف الاجتماعية والاقتصادية في تراجع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة

هذا الهدف يُسلّط الضوء على الجانب الإنساني والاجتماعي المرتبط بالتعليم، إذ لا يمكننا أن نفصل الطالب عن بيئته الحياتية. كثير من طلبة العراق يعيشون في ظروف صعبة بسبب الأوضاع الاقتصادية المتدهورة، وبعضهم مجبر على العمل في سن مبكر لإعالة أسرهم، مما يؤثر على حضورهم واستيعابهم ومشاركتهم داخل الصف إلى جانب الفقر، هناك أيضًا آثار النزوح والحروب التي دفعت آلاف الأسر إلى الانتقال من مناطقهم الأصلية، وهو ما ترك أثرًا نفسيًا عميقًا لدى الطلاب، وسبّب انقطاعًا عن الدراسة أو تراجعًا حادًا في الأداء. كما أن بعض الأسر، خاصة في المناطق الريفية، لا تزال تفتقر للوعي الكافي بأهمية التعليم، ما يؤدي إلى زواج مبكر للفتيات أو تسرب الذكور من المدارس. وبالتالي، فإن فهم هذه الجوانب الاجتماعية ضروري لأنه يكشف عن أسباب التراجع في التحصيل، ويساعد على وضع حلول تحمي الطالب وتدعمه لا مجرد تقييمه

اقتراح حلول عملية قابلة للتطبيق للمساهمة في تحسين جودة التعليم والنهوض به على المستوى الوطني

بعد فهم التحديات وتحليل الأسباب، يأتي هذا الهدف كمحاولة لتقديم حلول واضحة وعملية يمكن تنفيذها على أرض الواقع. وقد تشمل هذه الحلول تطوير المناهج، تحسين بيئة المدارس، تنظيم دورات تدريبية للمعلمين، أو حتى إنشاء شراكات مع جهات تدعم التعليم. الفكرة هنا أن لا يكون البحث مجرد تشخيص للمشاكل، بل يكون له دور فعّال في تقديم اقتراحات تُحدث فرقًا حقيقيًا في النظام التعليمي العراقي

عد أن نرصد التحديات وندرك أسبابها، يجب ألا نقف عند التشخيص، بل ننتقل إلى العمل البنّاء. هذا الهدف يتطلّب التفكير في حلول لا تكون مثالية فقط، بل قابلة للتطبيق ضمن الإمكانيات المتوفرة في العراق. فمثلاً، يمكن العمل على إعادة تأهيل المدارس تدريجيًا بدءًا من المناطق الأكثر تضررًا، أو توفير حوافز للمعلمين كما أن تحديث المناهج بما يتوافق مع متطلبات العصر أمر أساسي، إلى .في المناطق النائية لجذب الكفاءات جانب إدخال التعليم الإلكتروني بطريقة مدروسة، لتقليل الفجوة الرقمية بين الطلبة. من المهم كذلك إشراك المجتمع المدني والقطاع الخاص في دعم التعليم، سواء من خلال التمويل، أو توفير فرص تدريب، أو دعم وهذا الهدف لا يعني فقط تحسين المدارس أو النتائج، بل يُراد منه إحداث نقلة حقيقية في .برامج التوعية .نظرة المجتمع للتعليم كحق أساسي، وأداة قوية للنهوض بالوطن بأكمله

LIVEWORKSHEETS

أهمية البحث

تبرز أهمية هذا البحث في تسليطه الضوء على واحد من أهم القطاعات في العراق، وهو قطاع التعليم، الذي يُعدّ أساس كل تقدم وتنمية. فالاهتمام بالتعليم لا ينعكس فقط على المستوى الفردي للطالب، بل يمتد تأثيره إلى المجتمع بأكمله.

وتأتي أهمية هذا البحث من كونه يحاول الكشف عن الأسباب الحقيقية التي تعرقل تطور التعليم في العراق، ويُظهر العلاقة بين الظروف الاجتماعية والاقتصادية ومستوى التحصيل الدراسي، مع تقديم اقتراحات واقعية لإصلاح الخلل القائم.

كما أن هذا البحث يُسهم في دعم صُنّاع القرار والمهتمين بالشأن التربوي، بتقديم نظرة تحليلية علمية يمكن أن تُبنى عليها خطط أو مبادرات مستقبلية تهدف إلى تطوير التعليم في العراق.

ثانيًا: أسئلة البحث ?

ما هي أبرز التحديات التي يواجهها التعليم في العراق في الوقت الحالي؟

كيف تؤثر الظروف الاجتماعية والاقتصادية على مستوى التحصيل الدراسي للطلبة العراقيين؟

ما هي الحلول التي يمكن تطبيقها عمليًا لتطوير قطاع التعليم في العراق وتحسين جودته؟

ثالثًا: فرضيات البحث

توجد علاقة وثيقة بين ضعف البنية التحتية للمدارس وتراجع جودة التعليم في العراق.

تؤثر الظروف الاقتصادية الصعبة للأسرة العراقية بشكل مباشر على استمرار الطالب في الدراسة.

يمكن للنهوض بالتعليم في العراق أن يتحقق من خلال حلول متكاملة تشمل تطوير المناهج، وتحسين البيئة التعليمية، وتأهيل المعلمين

LIVEWORKSHEETS

رأيي الشخصي حول التعليم في العراق

حين أتأمل واقع التعليم في العراق، أشعر بمزيج من الحزن والأمل في آن واحد. فالحزن ينبع من التحديات الجسيمة التي يواجهها هذا القطاع الحيوي، والتي تعكس تأثير سنوات من الاضطرابات السياسية والاجتماعية التي مرت بها البلاد. من تدمير للبنية التحتية إلى فقدان الكفاءات التربوية، ومن انقطاع طويل في الاستقرار إلى تفاوت شديد في جودة التعليم بين المناطق المختلفة، كل هذه العوامل تجعل من مهمة إصلاح التعليم تحديًا صعبًا، لكنه ليس مستحيلاً.

في المقابل، أرى الأمل يتجسد في إرادة الشعب العراقي وحبه للعلم، وهو ما لا ينكر عليه أحد. فالطلاب في مختلف المحافظات ما زالوا يتوقون للتعلم، والمعلمون المتفانون يسعون لتقديم الأفضل رغم الظروف الصعبة. هذه الروح، التي لم تخبُ رغم كل المحن، هي أساس التغيير الحقيقي. أعتقد أن التعليم في العراق لا يحتاج فقط إلى استثمارات مالية ضخمة، بل إلى إعادة بناء ثقافة التعلم نفسها، وتعزيز مكانة المعلم ودوره كموجه ومُلهم، وإشراك المجتمع كله في دعم العملية التعليمية.

من وجهة نظري، الحلول يجب أن تكون شاملة ومتعددة الجوانب: تطوير المناهج لتناسب العصر الحديث، توفير بيئة مدرسية آمنة ومجهزة، رفع كفاءة المعلمين من خلال تدريب مستمر، واستخدام التكنولوجيا بشكل ذكي وفعّال. كما لا يمكن إغفال الجانب النفسي والاجتماعي للطالب، فالظروف المعيشية والتوترات اليومية تؤثر تأثيرًا عميقًا على قدرته على التعلم والاستيعاب.

في النهاية، أؤمن أن إصلاح التعليم في العراق هو استثمار في المستقبل، وأنه لا بد من استعادة الثقة بالمدرسة وبمكانة العلم في المجتمع. فقط من خلال رؤية واضحة وتعاون حقيقي بين الجهات الرسمية والمجتمع المدني، يمكن تحقيق نقلة نوعية تقود العراق إلى عصر جديد من التقدم والازدهار. التعليم هو مفتاح التغيير، ومن دونه ستظل كل المحاولات الأخرى محدودة التأثير.

LIVEWORKSHEETS

الخاتمة

في ختام هذا البحث، تبيّن أن التعليم في العراق يُعدّ من الركائز الأساسية التي يقوم عليها مستقبل الوطن، لكنه لا يزال يواجه تحديات كبيرة تعرقل مسيرته. فقد كشفت الدراسة عن وجود مشكلات متعددة، منها ما يرتبط بالبيئة المدرسية، ومنها ما يتعلق بالجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تؤثر على كل من الطالب والمعلم. ورغم ذلك، فإن هناك إرادة واضحة لدى المجتمع والمؤسسات التعليمية للنهوض بهذا القطاع الحيوي.

إن النهوض بالتعليم في العراق لا يتطلب فقط خططًا حكومية أو مشاريع تطوير، بل يحتاج أيضًا إلى وعي مجتمعي مشترك بأهمية العلم، وإلى تضافر الجهود بين الدولة والمواطن. ومن هنا، فإن الأمل يظل قائمًا في أن يستعيد التعليم مكانته الحقيقية، ليكون مفتاح التقدم والتغيير الإيجابي في العراق.

LIVEWORKSHEETS

المراجع

وزارة التربية العراقية (2022). الخطة الوطنية لتطوير التعليم في العراق. بغداد: دائرة التخطيط التربوي .

تقرير حالة التعليم في العراق بعد جائحة كورونا. باريس: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (UNESCO). (2021). اليونسكو.

العاني، سليم عبد الرزاق. (2020). التعليم في العراق: الواقع والتحديات. مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد 8، ص 115-134.

الجميلي، هدى محمود. (2019). دور الظروف الاقتصادية والاجتماعية في تراجع التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الابتدائية في العراق. المؤتمر التربوي السنوي، جامعة بغداد.

تقرير تطوير التعليم في العراق: الفرص والمعوقات. واشنطن: البنك الدولي (World Bank). (2023). البنك الدولي

....

LIVEWORKSHEETS